

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

2442 - حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها

وسائر سلمة أم الآخر والحزب وسودة وحفصة عائشة فيه فحزب حزبين كن A ا رسول نساء أن Y نساء رسول ا A وكان المسلمون قد علموا حب رسول ا A عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول ا A آخرها حتى إذا كان رسول ا A في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول ا A في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول ا A يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي رسول ا A هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوت نساءه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئاً فسألنها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضاً فلم يقل لها شيئاً فسألنها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها (لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتي وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة) . قالت فقالت أتوب إلى ا من أذاك يا رسول ا ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول ا A فأرسلت إلى رسول ا A تقول إن نساءك ينشدنك ا العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال (يا بنية ألا تحبين ما أحب) . قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلطت وقالت إن نساءك ينشدنك ا العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول ا A لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي A إلى عائشة وقال (إنها بنت أبي بكر) .

قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن . وقال أبو مروان عن هشام بن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة . وعن هشام بن عروة عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي A فاستأذنت فاطمة .

[ر 2435] .

[ش (حزبين) تثنية حزب وهو الطائفة والجماعة . (ينشدنك ا العدل) يسألنك با العدل بأن تسوي بينهن في كل شيء من المحبة وغيرها وهذا مما لا يملكه أحد ولا يكلف به وإنما يؤمر بالعدل في الأفعال والأمور المادية . (تناولت عائشة) تعرضت لها بالقول . (فسبتها) نالتها بالكلام ضمن الحدود الشرعية . (إنها بنت أبي بكر) إنها شريفة عاقلة عارفة كأبيها]

